

المفعولات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ، وهذا هو المهم ، فإن هذه الأفعال لا يتم معناها السياقي إلا بوجود المفعول به ، فلو أن قائلًا قال : كتب محمد - وحضر على - وقاد عمر - وظننت - وأعطيت - وأعلمت ، فإن السامع يظل ينتظر على من وقع الفعل ، فما الذى كتبه محمد ، وما الذى حضره على ، وما الذى قاده عمر ، وما الذى ظننته ، وأعطيته وأعلمته .

وينقسم الفعل المتعدى إلى ثلاثة أقسام :

( أ ) المتعدى إلى مفعول به واحد : وهو ما احتاج إتمام معناه إلى مفعول به واحد مثل : فتح على الباب - قرأ إبراهيم الكتاب ، وأكثر الأفعال المتعدية من هذا القسم .

( ب ) المتعدى إلى اثنين : وهو ما احتاج إلى مفعولين وينقسم إلى قسمين :

1 - ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وهى أفعال : أعطى ، منح ، كسا ، منع ، حرم ، وما فى معناها ، ( أى ما دل على منح أو منع ) ، مثل : أعطيت الفقير ثوباً - ومنحت الفائز جائزة - وكسوت الولد ثوباً - ومنعت المهمل الجائزة - وحرمت الكسول النجاح .

2 - ما يتعدى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، وهى ثلاث فئات :

( أ ) فئة أفعال اليقين : وهى الأفعال الدالة على الاعتقاد الجازم .

وهى : رأى ، علم ، درى ، تعلم ، وجد ، ألقى .

( ب ) فئة أفعال الظن : وهى الأفعال التى تفيد رجحان وقوع الشيء .

وهى : ظن ، خال ، حسب ، جعل ، حجا ، عد ( التى بمعنى ظن ) ، زعم ، هب ( بمعنى افرض ) .

( ج ) فئة أفعال التحويل التى تفيد التصيير :

وهى : صير ، رد ، ترك ، اتخذ ، اتخذ ، جعل ، وهب .